ديمقراطياً..يكون مصير الحاكم تحت "أقدام" الشعب

من أجل الموسيقى كان هذا الاحتجاج وهذه "الملاكمة" ..!؟

رسالة أميركا من

محمد قاسم الجرمووي

aljermozi@hotmail.com

لـدىَّ قناعـة كبيـرة بضـرورة الاسـتماع إلى الأبنـاء والاهتمام بأفكارهـم حتى لـو كانت مخالفة ومزعجة.. ففي كثير من الأحيان تكون هذه الأفكار صائبة.. فمثلا قبـل فترة أصر على إبني الصغير (13 سـنة) على الذهـاب إلى دار السـينما لمشـاهدة أحـد الأفلام الجديـدة فذهبت على مضض.. ولكن بعد أن شاهدنا الفيلم تغير رأيـي تمامـاً .. تفاصيـل عن هذا ومواضيـع أخرى في رسـالة هذا الأسبوع:

لقطه من الفيلم الكوميدي التربوي " هنا تأتي الضربة بوووووم "..!!!؟

لاحظوا في هذا الكاريكاتير : الشعب الذي لا يعرف قوته الحقيقية..!؟

احتجاج مع الموسيقى

احتشد المئات من طلاب الثانوية وبعض الآباء والأمهات في مدينة نورثهامتون بولاية ماساتشوستس وسط المدينة بعد نهاية اليوم الدراسي (20 مارس الماضي) للاحتجاج على اعتزام اللجنة المدرسية بالمدينة إلغاء مادة الموسيقى وتسريح مدرسيها وذلك بسبب عجز في الميزانية وصل إلى 1.2 مليون دولار ..، ولهذا ستضطر اللجنة إلى تسريح أكثر من 20 موظفاً ..، وقد رفع المتظاهرون يافطات تدعم احتجاجهم مثل : " الموسيقى أعطتني صوتاً .. فرجاءً لا تحرموني منها .. ".

محافظ المدينة ديفيد ناركويز كان متواجداً أثناء الحشد واستمع للطلاب وقال أن هذا " عظيم " وأضاف أن "المدينة تعاني من نقص كبير في ميزانية العام القادم " يصل إلى (2.4 مليون دولار) ومع ذلك فقد طلب من اللجنة المدرسية تقديم ميزانيتها منتصف الشهر القادم لمحاولة درء المشكلة.

هنا تأتي الضربة..!؟

وبالمناسبة شاهدت قبل فتره ليست بالبعيدة فيلماً سينمائيا (هنا تأتي الضربة..!؟) مع إبني الأصغر في دار السينما ..، وكان جوهر الفيلم حول المشكلة السابقة وكان الحل في مخ بطل الفيلم سكات فوس (الممثل كيفن جيمس) وهو أيضا مدرس مادة العلوم في نفس المدرسة، إذ قام بعدة طرق لجمع المال كي لا يتم حذف مادة الموسيقى والاستغناء عن زميله مدرس المادة.. من هذه الطرق تدريس بعض المهاجرين دروس خصوصية لاجتياز امتحان الجنسية.. ومع ذلك لم يستطع جمع المال الكافي ولهذا خطرت بباله فكرة أن يدخل منافسة الملاكمة وهي الهواية التي كان يمارسها في بداية شبابه.. وبأسلوب كوميدي وتربوي ساخر ومضحك للغاية تدرب ولاكم وانضرب وضُرب حتى استطاع الفوز في مباراة على مستوى أميركا ..، وتمكن من إنقاذ مادة الموسيقى ومدرسها وأدخل البهجة إلى قلوب طلاب المدرسة وإدارتها..كما لعبت الممثلة سلمى حايك دور العشيقة المهاجرة المحافظة والداعمة لعشيقها بطل الفيلم في تدريباته وخوض المنافسات.

> ثورة التكنولوجيا تكبد البريد 16 مليار دولار

هذا الفيلم الذي تم إنتاجه وتصويره هنا في ولاية ماساتشوستس أعجبتني نظافته وأهدافه التربوية وتطرقه لجوانب إنسانية من حياة المهاجرين وبأسلوب ممتع ومضحك ومحترم ..،كما عكس الفيلم صورة رائعة عن المهاجر المتفانى في عمله بكل جد واجتهاد.

شعب.."عرطة"..!؟

بين الحين والآخر أنغمس الكترونياً في الشبكة العنكبوتية (الانترنت) وأحاول متابعة الجديد في كل المجالات وعندما " تقرفني " الأخبار السياسية أعرج إلى مواقع الأخبار الخفيفة والطريفة وأخبار نجوم الفن ..، الأسبوع الماضي استوقفني كاريكاتير وأجبرني أن أفرد له مساحة هنا..، هذا الكاريكاتير أعادني إلى المربع الأول (لسياسة) فهو يعبر عن القيمة الغالية والكبيرة للشعب ..، وللأسف الكثير من شعوبنا العربية - إذا لم يكن كلها- لا تعرف قيمتها بسبب الجهل والفقر أولاً ثم الظلم والديكتاتورية ثانياً..، لاحظوا الكاريكاتير (المرفق هنا) كم القيمة الحقيقية للشعب، لأن مصير الحاكم تحت أقدامه..، فلولا ثقل الشعب لسقط الحاكم ..، والذي يحصل في بعض البلدان أن الشعب يساعد الحاكم على الظلم ويطبل له (شعب عرطة)..!؟ لاحظوا اليافطات المؤيدة ..!؟

هيئة الخدمات البريدية الأميركية في ورطة

8 مليارات رسالة..ناقصة

لأن خدمات البريد الأميركية خسرت 16 مليار دولار العام الماضي فقد قررت أن تقلص من خدماتها وتسرح بعض موظفيها ..، إذ أعلنت مؤخراً بأنها ستلغي توصيل البريد يوم السبت وتكتفى بخمسة أيام أسبوعياً ابتداءً من أغسطس القادم إذا لم يعترض الكونجرس على هذا القرار ويدعم البريد مالياً..،وسبب الخسارة هو ثورة الانترنت..، إذ أن الكثير يتواصلون بالرسائل الالكترونية كما يقوم البعض بتسديد الفواتير عبرها..، وقد تناقص عدد الرسائل منذ عام 2011م وحتى الآن إلى أكثر من 8 مليارات رسالة بريدية..، والمزعج لخدمات البريد أن مستخدمي البريد الالكتروني في ازدياد يومياً..!؟